

مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تحقيق الوعي لدى الشباب السعودي بقضايا التنمية المستدامة

د. أحمد سامي عبد الوهاب العايدي*

مقدمة:

ظهرت وسائل الإعلام الجديد كمصطلح واسع النطاق في الجزء الأخير من القرن العشرين ليشمل دمج وسائل الإعلام التقليدية مثل "الأفلام والصور والموسيقى والكلمة المنطوقة والمطبوعة" مع القدرة التفاعلية للكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات وتطبيقات الثورة العلمية التي شهدها مجال الاتصال والإعلام، حيث ساهمت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال في التغلب على الحيز الجغرافي والحدود السياسية، والتي أحدثت تغيير بنيوي في نوعية الكم والكيف في وسائل الإعلام. والمقصود بوسائل الإعلام الجديدة ببساطة هي وسائل الإعلام الرقمية وذلك لتفريقها عن الإنترنت والتفاعلية والشبكية (الغامدي، 2012م، ص20).

إن قوة وسائل الإعلام الجديد لا تقتصر على مجرد خاصية التفاعل التي تتيحها والتي تسمح لكل من المرسل والمستقبل بتبادل أدوار العملية الاتصالية، ولكن تلك الوسائل أحدثت أيضاً ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي متعدد الوسائط والذي يشتمل على النصوص والصور وملفات الصوت ولقطات الفيديو (كاتب، 2011م، ص5).

فالثورة المذهلة في عالم التقنية الرقمية وما أفرزته من تطورات في وسائل الإعلام الجديد أدت إلى تحوله من حقل للمعلومات يتيح حرية التعبير عن الرأي إلى وسيلة للتفاعل والتواصل والمشاركة.

لذلك يمكن القول إن وسائل الإعلام الجديد من خلال منصات المتوفرة على الإنترنت والتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي لها دور مؤثر في تشكيل الرأي العام وتحريك الشعوب، لأن معظم الشعوب تستخدم هذه الوسائل الإعلامية الجديدة وتفاعل معها، مما يسهم في استغلالها من قبل القائمين عليها في نشر الوعي بخطط التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030م.

وحيث تستهوي مواقع التواصل الاجتماعي جيل الشباب على صعيد واسع من خلال مميزاتها كونها أكثر انفتاحاً كما يشكل عنصر التفاعلية الميزة الرئيسية السائدة بها، والتي تجعلها في متناول الفئة العمرية عينة الدراسة.

* مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام - جامعة الأزهر

وبما أن جيل الشباب هو الهدف النابض في رؤية 2030م فإن الاهتمام بالتواصل معه يستوجب العمل من أجل بلوغ أقصى درجات التخطيط الإعلامي التنموي لتحقيق الدور التفاعلي للشباب من كلا الجنسين لبلوغ أهداف الرؤية من خلال الإخبار والتحليل والعرض والنقاش لخطط التنمية المستدامة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أولاً: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة ألقاسمي، وغازي (2018م) الدور الريادي الذي لعبته المملكة العربية السعودية في قضايا كل من المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة أن المملكة العربية السعودية لعبت دوراً ريادياً في كل من المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، حيث وقفت عند الأولى على الأبعاد الإنسانية، والأخلاقية، والقانونية، والاقتصادية وتجسد واقع ذلك في بيئة أعمالها وما تحتضنه من منظمات وهيئات مما قلدها حسب أحد تقارير المسؤولية الاجتماعية المرتبة 16 من بين 181 بلداً عام 2009م، كما تجلت ريادتها على مستوى التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية، والاجتماعية والبيئية، وتمكنت من الالتزام بمعايير القياس الدولية للتنمية المستدامة بمؤشراتها المختلفة، الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والمؤسساتية وتجلت ذلك في عدالة توزيع الدخل مما يجعل الفرضية التي انطلقت منها الدراسة متجسدة في منظمات الأعمال السعودية، وإن تحقيق رؤية 2030 بما سطر لها من برامج وسياسات واستراتيجيات مختلفة كفيل بأن يجعل المملكة العربية السعودية في مكانة ريادية مرموقة، ونشر ثقافة كل المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة في المجتمع السعودي خاصة عن طريق الإعلام المتخصص، وضرورة تشجيع معاهد التدريب وأكاديميات الأعمال خاصة تلك التي تهتم بقضايا التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية، لتأطير موارد بشرية كفاء.

واستهدفت دراسة عبد الواجد (2017م) التعرف على مدى اعتماد الجمهور البحريني على الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح والمنهج الاستقرائي في الإجابة على تساؤلات الدراسة، وقد أجريت الدراسة الميدانية على عينة قوامها 250 مفردة من مستخدمي تطبيقات الإعلام الجديد في مملكة البحرين، وأسفرت عن النتائج التالية: أن غالبية الباحثين يرون أن الإعلام الجديد يقدم معلومات محدودة عن قضايا التنمية المستدامة، وجود قصور في أداء الإعلام الجديد فيما يتعلق بالتوعية والتنقيف بشأن قضايا التنمية المستدامة، كما تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الإعلام الجديد من وجهة نظر الباحثين لا تمثل الوسيلة الاتصالية الأنسب للتوعية والتنقيف بشأن التنمية المستدامة والقضايا المرتبطة بها، وأثبتت الدراسة أن أهم القضايا ذات الصلة بالتنمية المستدامة التي تم تناولها في الإعلام الجديد كانت الحفاظ على الموارد الطبيعية، ثم الحفاظ على البيئة النظيفة، وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام،

وأخيراً تحقيق معدلات التنمية الاجتماعية لخدمة إنسان الحاضر والمستقبل، كما جاء مستوى الثقة الذي يعتقد المبحوثين في المعلومات المقدمة عن التنمية المستدامة عبر الإعلام الجديد وتطبيقاته ترتبط بمدى التوثيق الرسمي لحسابات الشخصيات العامة أو المؤسسات الدولية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بهذا المجال، وكذلك ترتبط بمدى الثقة في المؤسسات الإعلامية التقليدية التي تحرص على إنشاء نوافذ إعلامية لها في شبكات التواصل الاجتماعي.

وسعت دراسة عثمان (2017م) توضيح كيفية توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة – الوعي البيئي نموذجاً- فاعتمد الباحث على تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من الإعلاميين وتوصلت الدراسة إلى أن 64% من عينة الدراسة يروا أن الإعلام الجديد لم يوظف في مجال التوعية البيئية وأن 47% موافقون أن الإعلام الجديد مقصر في نشر الوعي بالمشكلات البيئية، وأن 49% موافقون على أن ما ينشر في الإعلام العربي عن البيئة وحمايتها لا يتناسب مع أهميتها، وأوصت الدراسة إلى ضرورة رفع الوعي البيئي عبر الحملات الإعلامية وضرورة الاهتمام بمحو الأمية الثقافية للمرأة الريفية لتلعب دوراً هاماً في ترشيد مصادر الثروة وإعادة تدوير المخلفات والترويج لموضوع حماية البيئة.

كما استهدفت دراسة بريك (2016م) رصد دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب المصري بقضايا التنمية واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة وجاءت أهم نتائج الدراسة إلى ارتفاع معدلات استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي حيث جاء بالمرتبة الأولى الفيس بوك والمرتبة الثانية تويتر ثم اليوتيوب، وجاءت مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على المعلومات عن قضايا التنمية تلها الصحف الورقية ثم الإذاعة والمؤتمرات والندوات والأصدقاء والمعارف، وجاءت درجة وعي الشباب بقضايا التنمية المستدامة من خلال متابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة بنسبة 51.6%.

وسعت دراسة مهري (2014م) التعرف على دور توجه الإعلام البيئي كتوجه حديث لدى المؤسسات الاقتصادية، إلى الاتصال المسؤول الذي يعنى بنقل الآثار المجتمعية والبيئية من المؤسسة لمختلف الأطراف ذوي العلاقة بها، وقد توصلت إلى أن الاهتمام بالتنمية المستدامة بدأ بالاهتمام بالإعلام البيئي الذي وضح خطورة المشاكل البيئية وأثارها على الإنسان والبيئة، ثم تحول بعد ذلك إلى اتصال مؤسساتي بيئي اجتماعي ومجتمعي يعكس درجة من الوعي حول رهانات التنمية المستدامة التي أصبحت حقا للإنسان في بعض الدساتير العالمية خصوصاً بعد أن أصبحت حقوق الإنسان البيئية هي الجيل الثالث من حقوق الإنسان.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

- أسهمت الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة والمنهج الذي سيتم تطبيقه، وكذلك تحديد حجم العينة بناءً على حجم العينات في تلك الدراسات، وأدوات جمع البيانات.
- ساعدت الدراسات السابقة في صياغة أهداف وتساؤلات الدراسة، ووضع الفروض الخاصة بالدراسة.
- أوضحت نتائج معظم الدراسات ان تأثير الاعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي يتراوح بين محدود إلى متوسط، كما أن توظيف الاعلام الجديد لقضايا التنمية المستدامة يشوبه القصور ويحتاج إلى مزيد من الدفع نحو الاهتمام باستغلاله الاستغلال الأمثل للتأثير في قضايا التنمية بإيجابية.

مشكلة الدراسة:

يمكن القول إن منصات وسائل الإعلام الجديد لها دور مؤثر في تشكيل الرأي العام وتحريك الشعوب، لأن معظم الشعوب تستخدم هذه المنصات الجديدة وتتفاعل معها، مما يسهم في استغلالها من قبل القائمين عليها في نشر الوعي بخطط التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030م. لذلك يحاول الباحث من خلال الدراسة التعرف على استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية الوعي لديهم بخطط وقضايا التنمية المستدامة بالمملكة.

أهمية الدراسة:

- 1- تنبع أهمية الدراسة من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لشريحة كبيرة من الجمهور من بينها الشباب السعودي فهي وسيلة للتفاعل بالنسبة لهم.
- 2- ارتفاع معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، حيث شهدت تطبيقات وبرامج وسائل التواصل تزايد عدد مستخدميها في المملكة، حيث تضاعف عدد المستخدمين النشطين خلال الأعوام الأخيرة من 8.5 مليون مستخدم إلى 12.8 مليون ثم أخيراً وصل عددهم إلى 18.3 مليون مستخدم بما يعادل 58% من تعداد سكان المملكة العربية السعودية (موقع وزارة الاتصالات، 2018-12-16م).
- 3- تعد من الدراسات التي تأخذ على عاتقها توجيه المؤسسات الإعلامية الجديدة والعاملون فيها إلى الخروج من دائرة الاقتصار على نقل الأخبار والأحداث المتعلقة بالقضايا والمشكلات إلى دائرة نشر الوعي بين الشباب بقضايا التنمية داخل المجتمع.

- 4- أهمية التنمية بالنسبة للمجتمعات فهي حق من حقوق المواطن.
- 5- البدء في تنفيذ خطط التنمية المستدامة داخل المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030م التي أعلنها صاحب السمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظه الله.

أهداف الدراسة:

يستهدف البحث تحقيق عدة أهداف على النحو التالي:

- التعرف على مدى استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة بالمملكة.
- إبراز أهم قضايا التنمية المستدامة التي يحرص الشباب السعودي على متابعتها.
- مدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي لدى الشباب السعودي بقضايا التنمية.
- الوصول إلى أهم المقترحات التي تسهم في نشر الوعي بخطط وقضايا التنمية.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما مدى استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول قضايا التنمية المستدامة؟
- 2- لماذا يعتمد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة؟
- 3- ما أبرز قضايا التنمية المستدامة التي يحرص الشباب السعودي على متابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الشباب نحوها؟
- 4- ما دوافع اعتماد متابعة الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي في قضايا التنمية المستدامة؟
- 5- ما الإشباعات المتحققة من اعتماد متابعة الشباب السعودي لقضايا التنمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- 6- ما مدى ثقة عينة الدراسة في المعلومات المقدمة عن قضايا التنمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 7- ما مقترحات الشباب السعودي للعمل على نشر الوعي بخطط وقضايا التنمية المستدامة؟

فروض الدراسة:

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين مدي استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة.
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين أنماط تفاعلهم مع مواقع التواصل الاجتماعي.
- 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين اتجاهاتهم نحو هذه القضايا.
- 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين الإشباعات المتحققة نحو هذه القضايا.
- 5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة، وكل من:
 - نمط تفاعلهم مع المحتوى التنموي المقدم بمواقع التواصل الاجتماعي
 - القضايا التي يتابعونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
 - اتجاهاتهم نحو قضايا التنمية المستدامة.
 - الإشباعات المتحققة لديهم من متابعة قضايا التنمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانياً: نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية كما اعتمدت الدراسة على **منهج المسح** " SurveyMethod " باعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث (حسين، 1995م، ص133). لذلك تستخدم الدراسة منهج المسح من خلال مسح الشباب السعودي عينة الدراسة للتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة لدى الشباب السعودي.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب السعودي بالمنطقة الشرقية (الدمام- الخبر- الجبيل- الإحساء- القطيف) بداية من سن 18 فأكثر ويرجع اختيار الشباب بالمنطقة الشرقية لارتفاع المستوى الاقتصادي، ارتفاع نسبة التعليم حيث وصلت إلى ما فوق 70%، وقد تم إعداد الاستبيانات من خلال مستندات google Drive وقد تم إرسالها إلى الباحثين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الإطار الزمني للدراسة:

تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة من 1439/12/1 هـ إلى 1440/2/1 هـ أي حوالي شهرين.

عينة الدراسة:

تحددت عينة الشباب السعودي التي تم سحبها من مجتمع الدراسة لإجراء الدراسة الميدانية عليها بـ (400) مفردة، وقد تم اختيار هذا العدد للأسباب التالية:

- يعد حجم العينة 400 مفردة عرفاً علمياً متفقاً عليه في الدراسات الإعلامية.
- يسمح هذا العدد بمعرفة مدى التنوع في خصائص العينة، كالتنوع في الخصائص الديموغرافية كالنوع، السن، مستوى التعليم وغيرها.

وتم اختيار الشباب بأسلوب العينة العمدية غير الاحتمالية، باعتبارها الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة، حيث يتم سحب العينة من مجتمع غير محدد فلا يوجد إطار للعينة أو قائمة بأسماء الأفراد حيث تعتمد الباحثان اختيار مفردات العينة وفقاً لسمات محددة هي:

- أن يستخدم أفراد العينة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.
- مراعاة ألا يقل مستواهم التعليمي عن متوسط.
- أن يكون السن فوق 18 عام.

وكشفت نتائج التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية على الشباب السعودي مجموعة من السمات والخصائص الديموغرافية التي اتسمت بها فئات الشباب السعودي عينة الدراسة، التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (1) خصائص أفراد العينة الديموغرافية

النوع	النوع	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	134	33.5	1.6650	.47258
	أنثى	266	66.5		
	الإجمالي	400	%100		
مستوى التعليم	ثانوي	120	30.0	2.7225	.49609
	جامعي	271	67.8		
	دراسات عليا	9	2.3		
	الإجمالي	400	%100		
الدخل	أقل من ثلاثة آلاف	253	63.3	1.6175	.85909
	من ثلاثة آلاف إلى أقل من 6 آلاف	47	11.8		
	أكثر من 6 آلاف	100	25.0		
	الإجمالي	400	%100		

اختبارا الصدق والثبات:

تم إجراء اختبارات الصدق والثبات على الاستمارة من خلال تحكيم الاستمارة من الأساتذة المتخصصين في الإعلام، وتمت مراجعة التعديلات طبقاً لرأي المحكمين*.

اختبار الثبات: قام الباحث بإجراء اختبار الثبات للاستمارة، باستخدام T_{re} Test فتم تطبيق الاختبار القبلي على عينة بلغت نسبتها (20) مفردة من إجمالي العينة من الشباب السعودي ثم أعيد تطبيق الاختبار على نفس العينة بعد أسبوعين من تطبيق الاختبار القبلي وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الثبات 0.89 مما يدل على ثبات الاستمارة، حيث تم حساب معامل الثبات بطريقة التباين باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وهي تعتمد على تباينات أسئلة الاختبار، فإن صيغة معادلة ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقاييس ككل كالتالي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{N(1 - \text{مجموع تباينات الأسئلة})}{N - 1}$$

تباين الدرجات الكلية

حيث إن:

ن: عدد أسئلة الاختبار.

واتضح أن معامل ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة ككل بلغت قيمته 0.814 وبحساب تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان برونان نجد أن معامل الثبات يساوي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \times 0.814}{1 + 0.814} = 0.897$$

أي أن 0.897 وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً؛ لأنه أكبر من 0.7، وهي نسبة تشير إلى ثبات الاستمارة وقابليتها للتطبيق، وبعد ذلك تم إعداد الاستمارة في صورتها النهائية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة ثم إدخالها بعد ترميزها إلى الحاسب الآلي، تتم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: (Statistical Package for the Social Sciences) وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

- 2- المتوسط الحسابي (Means) الانحراف المعياري (Standard Division)
- 3- تحليل التباين ذو البعد الواحد (One Way Analysis of Variance) المعروف اختصارًا باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين.
- 4- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين ويتم اعتبار العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30، ومتوسطة ما بين 0.30 و 0.70، وقوية إذا زادت على 0.70
- 5- جدول توزيع العينة وجدول عينة الدراسة التحليلية وخطوات بناء الاستبيان وتحكيمة.
- 6- اختبار (Z) للفروق بين نسبتين، واختبار T للفروق بين متوسطين.
- 7- اختبار (كا²) للاستقلالية، لقياس العلاقة بين متغيرين اسميين.

ثالثاً: الإطار النظري للدراسة:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تعتمد هذه الدراسة في بنائها النظري على نظرية " الاعتماد " التي تفترض إمكانية أن تحقق الرسائل الإعلامية نطاقاً واسعاً من التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية عندما توفر النظم الإعلامية خدمات معلوماتية متميزة وأساسية وتزداد إمكانية التأثير إلى درجة كبيرة عندما تكون هناك درجة عالية من عدم الاستقرار الهيكلي في المجتمع بسبب الصراع والتغير، ويزداد اعتماد الجمهور على مصادر وسائل الإعلام في أوقات الصراع والتغير الاجتماعي ؛ ولذلك يفترض أنه في المجتمعات ذات الأنظمة الإعلامية النامية يزداد اعتماد الجمهور على مصادر معلومات وسائل الإعلام في أوقات زيادة عدم الاستقرار أو الصراع أي أن كثافة علاقات الاعتماد للفرد ترتبط إيجابياً بإدراك التهديدات.

ويزداد الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة ما تكون القدرة على تلقي المعلومات المحتاج إليها من خلال مصادر الاتصال الشخصي مقيدة (الطربيشي، السيد، 2006م، ص136).

ويعتبر النظام الإعلامي مهما للمجتمع وتزداد درجة اعتماد المجتمع عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور كما تقل درجة اعتماده على النظام الإعلامي وذلك في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات (Melvin، 1982م، ص225)، وتعتمد وسائل الإعلام على موارد تتحكم فيها النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية الأخرى لكي تمارس عملها بكفاءة ويمكن وصف هذا النظام بالاعتماد المتبادل

Interdependent فوسائل الإعلام والمنظمات الأخرى لا تستطيع العمل بكفاءة دون الاعتماد علي بعضها البعض(العبد،2003م، 203)، ويختلف الجمهور في درجة اعتماده علي وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم في المصالح والأهداف والحاجات الفردية (الطربيشي، السيد،2006م،ص144)، وإن الأفراد الذين يعتمدون علي وسيلة معينة يكونون أكثر قدرة علي استخلاص المعلومات من خلال تعرضهم لهذه الوسيلة، وكلما كانت نوعية الاعتماد أكبر كلما كانت درجة الأثار المعرفية مستوي الانتباه والإثارة العاطفية الحب والكره للمحتوي المقدم أثناء التعرض كبيرة.

وينتج عن الاعتماد علي وسائل الإعلام عدد من التأثيرات المختلفة المعرفية والوجدانية والسلوكية تمثل اتجاهات متباينة للتغير في المعرفة أو الشعور أو السلوك(loges william،1994م، ص6)، ويحدث اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام من خلال السعي إلي تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي: الفهم والتوجيه والتسلية.

وكلما زاد المجتمع تعقيدا زاد تحقيق الأهداف الشخصية التي تتطلب الوصول إلي مصادر المعلومات عبر وسائل الإعلام والاعتماد علي وسائل الإعلام لا يتم بشكل متساوي بين أعضاء مجتمع معين، فالوضع التركيبي الاجتماعي للأفراد وهو عامل رئيسي في فهم اختلافات نماذج الاعتماد علي وسائل الإعلام والوضع التركيبي للمجتمع يتم تحديده بمتغيرات الطبقة Class والحالة الاجتماعية والسلطة والوضع البنائي Structural location الذي يشتمل علي متغيرات مثل: الدخل – التعليم- السن – النوع، فالدخل يمكن أن يحد من الوصول لوسائل إعلام معينة والتعليم يمكن أن يحد من قدرة الأفراد في معالجة المعلومات من وسائل الإعلام(loges william، 1994م، ص7).

ومن الانتقادات التي وجهت للنظرية أنها لم تتعرض لدور قنوات الاتصال الشخصي مثل الاتصال داخل الجماعة أو الاتصال داخل المنظمات، وذلك علي الرغم من أن الاتجاه يتزايد نحو تعظيم قدر المعلومات التي يستقبلها الفرد من شبكات الاتصال الشخصي، وتفترق النظرية إلي الدليل المؤيد الموضوعي، ويرجع ذلك إلي صعوبة إجراء دراسة علي نطاق واسع تضم كل المتغيرات الخاصة بالنظرية(الطربيشي، السيد،2006م، ص146)، وتطبيق هذه النظرية يحتاج بداية إلي اتفاق علي المصطلحات والمهم منها وتوظيفها والربط بين النماذج المختلفة للإشباع في علاقتها بالمعاني المستقاة من المحتوى الذي يتعرض له الفرد وبجانب الانتقال من وإلي التركيز علي الفرد إلي علاقته في الاستخدام والإشباع بالنظم الاجتماعية الأكبر، وهذا ما يحتاج إلي جهد علمي من الخبراء والباحثين للتوسع بالنظرية وتطبيقاتها تمهيدا لدراسة علاقتها بتأثيرات وسائل الإعلام علي الفرد ثم المجتمع بعد ذلك(عبد الحميد،2004م، ص238)، وتقوم نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام علي العلاقات الثلاثية التي تتكون من النظام الاجتماعي ووسائل

الإعلام والجمهور لكن معظم البحوث تتعامل مع مدخل الاعتماد علي الأفراد أو المستوي الفردي فقط.

وبالتالي تدرس أبعاد وآثار الاعتماد الناتجة عن اعتماد الأفراد علي الوسائل المختلفة دون التركيز علي النظام الاجتماعي والجماعات، وارتكازها علي خبرات مجتمع ذات خصوصية بنائية ووظيفة قد يفقدها القدرة علي التعميم علي مجتمعات أخرى في البيئات الدولية كما لم تحدد النظرية علاقة كل عنصر من عناصر المجتمع بالنظام الإعلامي.

فعلي سبيل المثال، ما حدود تأثيرات الظروف الاقتصادية؟ ما مدي تأثير الفلسفة السياسية علي تشكيل النظام الإعلامي(الطريبيشي، السيد، 2006م، ص147)، ومبررات استخدام نظرية الاعتماد في هذه الدراسة وأسلوب تطبيقها في البحث الميداني حيث تتضمن نظرية الاعتماد تأثيرات معرفية Cognitive وتأثيرات وجدانية Affective وتأثيرات سلوكية Behavioral وقد استفادت الدراسة من هذا النموذج الخاص بالتأثيرات التي تحدد إلي أي مدي يعتمد الشباب السعودي علي مواقع التواصل الاجتماعي في استيقاء المعلومات حول قضايا التنمية المستدامة، حيث تساعد النظرية في التعرف علي التأثيرات الناتجة علي الشباب الجامعي بسبب هذا الاعتماد، وإن هذه النظرية تساعدنا في التعرف علي نوع العلاقة بين حجم اعتماد الشباب الجامعي علي مواقع التواصل الاجتماعي وبين إدراكه لقضايا التنمية المستدامة.

لذا فإن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تعد من أنسب النظريات الإعلامية لهذه الدراسة ولاسيما إنها تفترض أن الشباب السعودي يتفاوت في درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام، وخاصة الإعلام الجديد، نظراً لتعدد مصادر المعلومات لديهم.

رابعاً: الإطار المعرفي للدراسة:

أهمية الوعي في تحقيق خطط التنمية المستدامة من خلال وسائل الاتصال:

ولكي تتحقق الأهداف التنموية لا بد من تبني أنماط من السلوكيات الإيجابية من خلال الخبرات التي تؤدي إلى إرشاد الجمهور عبر وسائل الاتصال بما يحقق استنارة الجماهير نحو الموضوعات المجتمعية والتي تمثل أركان التنمية.

ويعتبر الاتصال جزءاً أساسياً في مجال التنمية والطريقة التي يستخدمها في الدخول إلى المجتمع المحلي وطريقة فهمه ومناقشته للقضايا وكيفية جمعه للمعلومات ومشاركة تلك المعلومات

ويعني الاتصال التنموي الاستخدام المخطط لاستراتيجيات وعمليات الاتصال التي تهدف إلى تحقيق التنمية (الدليمي، 2012م، ص185، 184).

ويمثل الإعلام التنموي نشاط شامل ومخطط ومتعدد الأبعاد يخاطب الرأي العام بهدف إقناعه بضرورة المشاركة الإيجابية في عملية التنمية والإصلاح الاقتصادي عبر تقديم صورة عن طبيعة التوجهات المستقبلية للاقتصاد والتعريف بالنشاطات والفعاليات الاقتصادية والتنموية والطاقات المتاحة وتشجيع حركة التبادل الاقتصادي والاستثماري بشتى مجالاته وصوره من خلال ما يسمى بالاتصال المعزز للتنمية، الذي يهدف إلى نشر ثقافة التنمية بعرض وتبسيط وشرح وتفسير وتحليل المضامين الاقتصادية في قوالب إعلامية مهنية جاذبة لخدمة أهداف التعليم والتثقيف ونشر المعلومات وتنشئة المجتمع على مفاهيم تنموية تخدم مصالحهم وتمس حياتهم اليومية ومستقبل أجيالهم (الدليمي، 2012م، ص203).

التنمية:

بدأت قضية التنمية بعد الحرب العالمية الثانية وكأنها أكثر القضايا إثارة للجدل وموضع للاهتمام خاصة بعد حصول الدول النامية على استقلالها فلقد وجدت هذه الدول نفسها في مواجهة تحديات بالغة الصعوبة بعضها يتصل بالنظام الدولي الجديد والآخر يتعلق بطبيعة البناءات الاجتماعية التي ورثتها هذه الدول ولقد زاد هذا الموقف صعوبة ذلك التفاوت الاقتصادي والاجتماعي بين هذه الدول النامية من ناحية والدول المتقدمة من ناحية أخرى (الحفناوي، 2014م، ص23).

تعريف التنمية:

التنمية اصطلاحاً تعني زيادة محسوسة في الإنتاج والخدمات شاملة ومتكاملة مرتبطة بحركة المجتمع تأثيراً وتأثراً مستخدمة الأساليب العلمية الحديثة في التكنولوجيا والتنظيم والإدارة (الدليمي، 2012م، ص24).

كما يعرفها البعض بأنها تحسين الحياة المعيشية للأفراد ليكونوا في مستوى أفضل بمعنى تنمية المجتمع، وهي عمليات متكاملة من البرامج والخطط بغرض تحقيق أهداف منشودة للنهوض بالمجتمع وتحسين معيشتهم ويتوقف ذلك على مدي مساهمة الجهود المبذولة من أفراد المجتمع أنفسهم من ناحية ومدي رغبتهم وتصميمهم تجاه تحسين قيمهم واتجاهاتهم الاجتماعية والثقافية من ناحية أخرى (شافعي، 1970م، ص78).

كما تُعد التنمية عملية ديناميكية، شاملة، معقدة، عميقة، واعية، مقصودة ومدروسة تتم بالإنسان ومن أجل الإنسان وتهدف إلى إحداث تحولات واسعة وشاملة وعميقة في المجتمع، وفي مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية وهذا ما يؤكد أنها عملية مرتبطة بالظروف الخاصة والإمكانات والموارد المادية والبشرية ومن ثم لا يمكن استيرادها أو استعادتها جاهزة بل هي مشروع يجب العمل على إيجاده (خضور، 2003م، ص2)، كما تهدف عملية التنمية في المجتمع إلى تحسين الظروف المعيشية للفرد، واستثمار الموارد البشرية داخل المجتمع، ترابط

المجتمع بما يسمح بزيادة التواصل بين الجماعات والمؤسسات، ولتحقيق التكامل في جميع المجالات يتحتم التعاون البناء لإشباع الحاجات الرئيسية لأفراد هذا المجتمع.

ظهور مفهوم التنمية المستدامة:

في سنة 1987 استخدم المجلس العالمي للبيئة والتنمية مفهوماً جديداً هو التنمية المستدامة وعرفها بأنها مواجهة حاجات الجيل الحالي بدون التضحية بحاجات الجيل القادم ويركز مفهوم التنمية المستدامة على الموازنة بين التوازنات البيئية والسكانية والطبيعية (الشمالية، الضلاعين، 2014م، ص160).

هذا وتتضمن التنمية المستدامة أبعاداً متعددة متداخلة ومتفاعلة مع بعضها بعضاً هي الأبعاد الاقتصادية والبشرية والبيئية والتكنولوجية، والتنمية المستدامة تنمية موجهة لفائدة المجتمع المحلي مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات وحقوق الأجيال القادمة، وهذا ما يسمُّها بطابع الاستدامة (الدليمي، 2012م، ص42).

وفيما يلي تعريفات أخرى أعطيت للتنمية المستدامة منها تعريف مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام 1987 ويقول هي " التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحالي دون الإضرار بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة".

ويعرفها مجلس منظمة الأغذية والزراعة عام 1988 بأنها " إدارة قاعدة الموارد الطبيعية وصيانتها وتوجيه التغيرات التكنولوجية والمؤسسية بطريقة تضمن تلبية الاحتياجات البشرية للأجيال الحالية والمقبلة بصورة مستمرة (الدليمي، 2012م، ص43).

محاور التنمية المستدامة:

إن التنمية الحقيقية هي التنمية القابلة للاستمرار، وهي تلك التي تعمل على إشباع حاجات الإنسان وتحقيق آماله في ضوء الأساليب الآتية (البلاوي، 1999م، ص59، 60):

1. تحسين مستوى معيشة السكان، ورفع المستوى الصحي، وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية والطاقة وإيجاد فرص العمل ورفع الإنتاجية.
2. إعادة النظر في أنماط الاستهلاك، والحفاظ على الموارد الطبيعية.
3. الالتزام بالنمو الاقتصادي غير المؤثر على البيئة.
4. شمولية التعاون بين الدول على مستوى دول العالم.
5. تبادل الخبرات والاستفادة منها.
6. رفع مستوى الوعي البيئي لدى السكان.
7. غرس أهمية البيئة لدى الأطفال والشباب عبر المناهج الدراسية.

المعوقات الرئيسية للتنمية المستدامة:

على الرغم من التقدم الكبير الذي تحقق خلال الفترة التي أعقبت إعلان ريو في مجال العمل التنموي فإن هناك بعض المعوقات التي واجهت خطط وبرامج التنمية كان أهمها ما يأتي(الداغر، 2012م، ص64):

- 1- الفقر الذي يعد أساساً لكثير من المعضلات الصحية والاجتماعية والأزمات النفسية عد والأخلاقية، وأن على المجتمعات المحلية والوطنية والدولية أن تضع من السياسات التنموية وخطط الإصلاح الاقتصادي ما يقضي على هذه المشاكل بإيجاد فرص العمل والتنمية الطبيعية والبشرية والاقتصادية والتعليمية للمناطق الأكثر فقراً والأشد تخلفاً، والعمل على مكافحة الأمية.
- 2- الديون إضافة إلى الكوارث الطبيعية بما فيها مشكلات الجفاف والتصحر والتخلف الاجتماعي الناجم عن الجهل والمرض، ويعد الفقر أهم المعوقات التي تحول دون نجاح خطط التنمية المستدامة، وتؤثر سلباً في المجتمعات الفقيرة خاصة والأسرة الدولية عامة، ويصبح من واجب الجميع التضامن للتغلب على هذه الصعوبات بحماية الإنسانية من مخاطرها وتأثيراتها السلبية على المجتمع.
- 3- الحروب والمنازعات المسلحة التي تؤثر بشكل مضر على البيئة وسلامتها، وضرورة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الداعية إلى التنمية المستدامة، ووضع تشريعات والتزامات تحرم وتجرم تلوث البيئة أو قطع أشجارها أو إبادة حيواناتها ومراعاة الكرامة في معاملة الأسرى طبق للقوانين الدولية وعدم التمثيل بالموتى ومنع تخريب المنازل والمنشآت المدنية ومصادر المياه.
- 4- التضخم السكاني غير الرشيد وخاصة في مدن الدول النامية وتدهور الأحوال المعيشية في المناطق العشوائية، وتزايد الطلب على الموارد والخدمات الصحية والاجتماعية.
- 5- تدهور قاعدة الموارد الطبيعية واستمرار استنزافها لدعم أنماط الإنتاج والاستهلاك الحالية مما يزيد في نضوب قاعدة الموارد الطبيعية وإعاقة تحقيق التنمية المستدامة في الدول النامية.
- 6- - عدم توافر التقنيات الحديثة والخبرات الفنية اللازمة لتنفيذ برامج التنمية المستدامة وخططها.
- 7- نقص الخبرات اللازمة لدى الدول العربية لتمكين من الإيفاء بالالتزامات حيال قضايا البيئة العالمية ومشاركة المجتمع الدولي في الجهود الرامية لوضع الحلول لهذه القضايا.

خامساً: نتائج الدراسة الميدانية:

1- مدى استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة.

جدول (2)

مدى استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	معدل المتابعة
.63766	2.3800	8.5	34	نادرًا
		45.0	180	إلى حد ما
		46.5	186	نعم
		%100	400	الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلى مدى استخدام واعتماد الشباب السعودي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة حيث جاء في المرتبة الأولى الإجابة بنعم بنسبة 46.5%، وجاء في المرتبة الثانية إلى حد ما بنسبة 45%، وهذا يدل على مدى الوعي لدى الشباب بقضايا التنمية المستدامة وحرصهم على متابعة المواد الإعلامية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وجاء في الترتيب الأخير نادراً بنسبة 8.5%، وهذا يتفق مع دراسة (بريك، 2016م، ص274) حيث جاءت نسبة اعتماد الشباب المصري في متابعة قضايا التنمية بمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 66.8%، وهذا يدل على مدى حرص الشباب بالمجتمعات العربية على متابعة قضايا التنمية المستدامة بالرغم من حداثة المصطلح.

2- أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص الشباب السعودي على استخدامها في متابعة قضايا التنمية المستدامة.

جدول (3)

أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص الشباب السعودي على استخدامها في متابعة قضايا التنمية المستدامة.

النسبة من عدد مفردات العينة (400)	النسبة من إجمالي التكرارات	التكرارات	مواقع التواصل الاجتماعي
91.3%	33.4%	365	-تويتر.
51.5%	18.9%	206	-انستجرام
38.0%	13.9%	152	-يوتيوب
31.5%	11.5%	126	-سنا ب شات
28.3%	10.3%	113	-وات ساب
20.5%	7.5%	82	القيس بوك.
9.0%	3.3%	36	المدونات
1.8%	0.6%	7	أخرى
1.3%	0.5%	5	ماي سبيس
	%100	1092	الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلى مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الاثراء المعلوماتي لدى الشباب السعودي عن قضايا التنمية، حيث جاء في المرتبة الأولى تويتر بنسبة 33.4% من إجمالي التكرارات وبنسبة 91.3% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثانية إنستجرام بنسبة 18.9% من إجمالي التكرارات وبنسبة 51.5% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثالثة اليوتيوب بنسبة 13.9% من إجمالي التكرارات وبنسبة 38% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الرابعة سناب شات بنسبة 11.5% من إجمالي التكرارات وبنسبة 31.5% من إجمالي عينة الدراسة وجاء في الترتيب الخامس وات ساب بنسبة 10.3% من إجمالي التكرارات وبنسبة 28.3% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب السادس الفيس بوك بنسبة 7.5% من إجمالي التكرارات وبنسبة 20.5% من إجمالي عينة الدراسة، وجاءت المدونات في الترتيب السابع بنسبة 3.3% من إجمالي التكرارات وبنسبة 9% من إجمالي عينة الدراسة، وجاءت أخرى في الترتيب الثامن بنسبة 0.6% من إجمالي التكرارات وبنسبة 1.8% من إجمالي عينة الدراسة وتنوعت أخرى ما بين استخدام موقع لينكد إن وجوجل وتطبيقات الصحف الإلكترونية وجاء في المرتبة الأخيرة ماي سبيس بنسبة 0.5% من إجمالي التكرارات وبنسبة 1.3% من إجمالي عينة الدراسة، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (عبد الواجد، 2017م، ص106) ودراسة (بريك، 2016م، ص275) حيث تصدر تويتر لشبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً لدى المجتمع البحريني، وربما الخليجي كما تشير إلى ذلك الإحصائيات والدراسات، ثم الفيس بوك واليوتيوب كما تشير إلى اكتساب شبكة سناب شات مستخدمين جدد بشكل مستمر، للحد الذي جعلها تسبق موقع إنستجرام لنشر الصور وملفات الفيديو القصيرة.

3- أسباب اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة قضايا التنمية المستدامة.

جدول رقم (4)

أسباب اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة قضايا التنمية المستدامة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة التأثير						أسباب الاعتماد
				بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.29084	2.9250	100	400	.8	3	6.0	24	93.3	373	السرعة في النشر
.46984	2.7825	100	400	2.5	10	16.8	67	80.8	323	التمكن من التفاعل
.55314	2.6575	100	400	4.0	16	26.3	105	69.8	279	الجرأة في الطرح
.55132	2.5825	100	400	3.0	12	35.8	143	61.3	245	متابعة كافة المستجدات
.68196	2.1900	100	400	15.5	62	50.0	200	34.5	138	الصدق في تناول

تشير نتائج الجدول السابق إلى أسباب اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة، حيث جاء في المرتبة الأولى السرعة في النشر بمتوسط حسابي 2.9250 وانحراف معياري 29084، وجاء في المرتبة الثانية التمكن من التفاعل بمتوسط حسابي 2.7825 وانحراف معياري 46984. وهذا يرجع إلى ما تتمتع به وسائل التواصل من السماح بتفاعل الجماهير من خلال عمل الإعجاب وإعادة النشر والمشاركة مع الأصدقاء وفي الصفحات المختلفة وكذلك إضافة التعليقات، وجاء في المرتبة الثالثة الجراءة في الطرح بمتوسط حسابي 2.6575 وانحراف معياري 55314، وجاء في المرتبة الرابعة متابعة كافة المستجدات بمتوسط حسابي 2.5825 وانحراف معياري 551324، وجاء في الترتيب الخامس والأخير الصدق في تناول بمتوسط حسابي 2.1900 وانحراف معياري 68196.

يعني هذا أن الأولوية في الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي لعينة الدراسة تأتي لأسباب السرعة في النشر والتمكن من التفاعل ثم الجراءة في الطرح، ومتابعة كافة المستجدات، بينما لا يجد أفراد العينة تخوف من صدق تناول في المادة التنموية المعروضة وهذا يتفق مع دراسة كل من (العليمات، بريك، عبدالواجد).

4- أنماط تفاعل الشباب السعودي مع المحتوى التنموي المقدم بمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (5)

بوضوح نمط تفاعل الشباب السعودي مع المحتوى التنموي المقدم بمواقع التواصل الاجتماعي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		نمط التفاعل						
		ك	%	منخفض		متوسط		عال		
				ك	%	ك	%	ك	%	
.62684	2.3325	400	100	34	8.5	199	49.8	167	41.8	الإعجاب
.65657	2.3000	400	100	44	11.0	192	48.0	164	41.0	المشاركة مع الآخرين
.70166	2.2375	400	100	62	15.5	181	45.3	157	39.2	التشارك الفعلي على أرض الواقع
.78020	1.9825	400	100	125	31.2	157	39.3	118	29.5	إعادة كتابة ما نشر من وجهة نظرك
.74608	1.9525	400	100	121	30.2	177	44.3	102	25.5	التعليق

تشير نتائج الجدول السابق إلى أهم أنماط تفاعل الشباب السعودي مع المحتوى التنموي المقدم بمواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاء في المرتبة الأولى الإعجاب بمتوسط حسابي 2.3325 وانحراف معياري 62684، وجاء في المرتبة الثانية المشاركة مع الآخرين بمتوسط حسابي 2.3000 وانحراف معياري 65657، وجاء

في المرتبة الثالثة التشارك الفعلي على أرض الواقع بمتوسط حسابي 2.2375 وانحراف معياري 70166، وجاء في المرتبة الرابعة إعادة كتابة ما نشر من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة بمتوسط حسابي 1.9825 وانحراف معياري 78020، وجاء في الترتيب الخامس والأخير التعليق بمتوسط حسابي 1.9525 وانحراف معياري 74608.

وعليه فإن أنماط التفاعل كانت في مجملها ذات بُعد متوسط من حيث الإعجاب والمشاركة مع الآخرين والتشارك الفعلي على أرض الواقع، إعادة الكتابة لما نشر من وجهة نظر والتعليق وبنسب متفاوتة بين 49.8% إلى 39.3%، بينما تصدر الإعجاب، والمشاركة مع الآخرين نمط تفاعل عالي تلاه التشارك الفعلي على أرض الواقع، فيما لم يكن نمط التفاعل بنفس القدر المرتفع في إعادة كتابة ما نشر من وجهة نظر، التعليق، وربما يعود ذلك لعامل السرعة حيث ان إعادة الكتابة والتعليق ربما يأخذ جانب من وقت الشباب الذي اعتاد السرعة في الاداء، وقد جاءت بالتبعية النسب المنخفضة على الجانب الآخر في أنماط التفاعل عكسية مبتدأه بالتعليق بنسبة 30.2% ومنتهاية بالإعجاب بنسبة 8.5% وهذا ما يتفق جزئياً مع دراسة (بريك، 2016م، ص279) حيث جاء التعليق في المرتبة الأولى تلها المشاركة مع الآخرين ثم إعادة كتابة ما ينشر.

5- القضايا التي يتبعها الشباب السعودي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (6)

يوضح القضايا التي يتبعها الشباب السعودي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المتابعة								القضايا
		لا أتابع		أتابعها بشكل ضعيف		أتابعها بشكل متوسط		أتابعها بشكل كبير		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.65062	2.4475	.5	2	7.3	29	39.3	157	53.0	212	اجتماعية
.73695	2.0275	1.0	4	22.8	91	48.8	195	27.5	110	ثقافية
.83321	1.8500	10.3	41	12.5	50	59.3	237	18.0	72	سياسية
.81741	1.7975	5.5	22	29.0	116	45.8	183	19.8	79	رياضية
1.70448	1.7775	11.8	47	28.3	113	40.0	160	19.5	78	علمية
.87301	1.6725	13.5	54	19.3	77	53.8	215	13.5	54	اقتصادية
.98363	1.5700	14.8	59	34.8	139	29.3	117	21.3	85	تربوية
.89799	1.4250	15.3	61	39.8	159	32.3	129	12.8	51	بيئية
.98888	1.1925	28.0	112	37.8	151	21.3	85	13.0	52	دينية

تشير نتائج الجدول السابق إلى أهم القضايا التي يتبعها الشباب السعودي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي متابعة هذه القضايا من قبل الشباب، حيث جاء في المرتبة الأولى القضايا الاجتماعية بمتوسط حسابي 2.4475 وانحراف معياري 65062 وجاء في المرتبة الثانية القضايا الثقافية بمتوسط حسابي 2.0275

وانحراف معياري.73695، وجاء في المرتبة الثالثة القضايا السياسية بمتوسط حسابي 1.8500 وانحراف معياري.83321، وجاء في المرتبة الرابعة القضايا الرياضية بمتوسط حسابي 1.7975 وانحراف معياري.81741، وجاء في الترتيب الخامس القضايا العلمية بمتوسط حسابي 1.7775 وانحراف معياري 1.70448، وجاء في الترتيب السادس القضايا الاقتصادية بمتوسط حسابي 1.6725 وانحراف معياري.87301، وجاء في الترتيب السابع القضايا التربوية بمتوسط حسابي 1.5700 وانحراف معياري.98363، وجاء في الترتيب الثامن القضايا البيئية بمتوسط حسابي 1.4250 وانحراف معياري.89799، وجاء في الترتيب الأخير القضايا الدينية بمتوسط حسابي 1.1925 وانحراف معياري.98888.

وعليه فإن الأولوية في الاهتمام حصدها القضايا الاجتماعية بنسبة 53%، تلتها الثقافية، ثم السياسية، دينية، علمية، اقتصادية، بيئية، وأخيراً رياضية في نسب تراوحت بين 12.3% إلى 19.8%، بينما ارتفع الاهتمام بالقضايا التربوية نوعاً ما إلى 21.3%، أما عدم المتابعة فكانت النسبة الأكبر للقضايا الرياضية بنسبة 28%، وربما يعود ذلك أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة من الإناث، وهذا يختلف مع دراسة (بريك، 2016م، ص 277) حيث جاءت قضايا النمو الاقتصادي في المقدمة بنسبة 83.25% تلتها قضايا البطالة بنسبة 78.9% ثم قضايا الطاقة والفقر والتعليم ويرجع ذلك لاختلاف الوضع الاقتصادي بين المملكة العربية السعودية ومصر، ويختلف أيضاً مع دراسة (عبد الواحد، 2017م، ص 107) حيث جاء الحفاظ علي الموارد الطبيعية في المقدمة تلتها الحفاظ علي البيئة ثم النمو الاقتصادي وأخيراً التنمية الاجتماعية.

6- اتجاهات الشباب السعودي نحو قضايا التنمية المستدامة.

جدول (7)

يوضح اتجاهات الشباب السعودي نحو قضايا التنمية المستدامة

الاتجاهات	درجة الموافقة						الاتجاهات	
	معارض		محايد		موافق			
	ك	%	ك	%	ك	%		
ضرورة من أجل المستقبل	400	100	10	2.5	86	21.5	304	76.0
تحسن ظروف المعيشة في المجتمع	400	100	3	.8	121	30.3	276	69.0
مشاركة الشباب بها واجب وطني	400	100	8	2.0	113	28.3	279	69.8
ترفع مستوى دخل الفرد	400	100	9	2.3	152	38.0	239	59.8
مشاريع وهمية	400	100	115	28.8	225	56.3	60	15.0
حلم لا يمكن تحقيقه	400	100	187	46.8	156	39.0	57	14.3
لا تناسب مجتمعنا	400	100	195	48.8	153	38.3	52	13.0

تشير نتائج الجدول السابق إلى أهم اتجاهات الشباب السعودي نحو قضايا التنمية المستدامة، حيث جاء في المرتبة الأولى أن قضايا التنمية المستدامة هي ضرورة من أجل المستقبل بمتوسط حسابي 2.7350 وانحراف معياري.49537، وجاء في المرتبة الثانية تحسن ظروف المعيشة في المجتمع بمتوسط حسابي 2.6825 وانحراف معياري.48195، وجاء في المرتبة الثالثة مشاركة الشباب بها واجب وطني بمتوسط حسابي 2.6775 وانحراف معياري.50906، وجاء في المرتبة الرابعة ترفع مستوى دخل الفرد بمتوسط حسابي 2.5750 وانحراف معياري.53861، وجاء في الترتيب الخامس مشاريع وهمية بمتوسط حسابي 1.8625 وانحراف معياري.64780، وجاء في الترتيب السادس حلم لا يمكن تحقيقه بمتوسط حسابي 1.6750 وانحراف معياري.71108، وجاء في الترتيب السابع لا تناسب مجتمعنا بمتوسط حسابي 1.6425 وانحراف معياري.70066

جاءت نسب موافقة عينة الدراسة على الاتجاهات الإيجابية الأولى كونها (ضرورة من أجل المستقبل، تحسن ظروف المعيشة في المجتمع، مشاركة الشباب بها واجب وطني، ترفع مستوى دخل الفرد) مرتفعة وتكاد تكون نسب المعارضة منعدمة، بينما زادت نسب معارضة عينة الدراسة من الشباب نحو الاتجاهات السلبية للتنمية وقلت الموافقة، جاءت درجة الحياد متوازنة نوعاً ما فيما عدا التوجه نحو كونها مشاريع وهمية التي ارتفعت نسبته قليلاً.

7- الإشباع المتحققة لدى الشباب السعودي من متابعة قضايا التنمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (8)

الإشباع المتحققة لدى الشباب السعودي من متابعة قضايا التنمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة الموافقة						الإشباع المتحققة
		ك	%	معارض		محايد		موافق		
				ك	%	ك	%	ك	%	
.47803	2.6925	100	400	3	.8	117	29.3	280	70.0	جعلتني أكثر معرفة بقضايا التنمية
.54680	2.6475	100	400	14	3.5	113	28.3	273	68.3	وسعت مدركاتي بقضايا المجتمع المحلية
.53724	2.6100	100	400	10	2.5	136	34.0	254	63.5	كونت لدي رؤية نقدية للموضوعات
.61459	2.3850	100	400	28	7.0	190	47.5	182	45.5	شجعتني على المشاركة في الأعمال الخاصة بقضايا المجتمع

تشير نتائج الجدول السابق إلى الإشباعات المتحققة لدى الشباب السعوديين نحو متابعة قضايا التنمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاء في المرتبة الأولى أن جعلتني أكثر معرفة بقضايا التنمية بمتوسط حسابي 2.6925 وانحراف معياري 47803، وجاء في المرتبة الثانية وسعت مدركاتي بقضايا المجتمع المحلية بمتوسط حسابي 2.6475 وانحراف معياري 54680، وجاء في المرتبة الثالثة كونت لدي رؤية نقدية للموضوعات بمتوسط حسابي 2.6100 وانحراف معياري 53724، وجاء في المرتبة الرابعة شجعتني على المشاركة في الأعمال الخاصة بقضايا المجتمع بمتوسط حسابي 2.3850 وانحراف معياري 61459.

يتضح من الجدول الآثار المعرفية التي اكتسبها الشباب السعودي من متابعة قضايا التنمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث جاءت نسب الموافقة للإشباعات على خيار الموافقة كان مرتفع حيث تراوح تنازلياً من 70% إلى 45.5% ما بين الأربع خيارات (جعلتني أكثر معرفة بقضايا التنمية، وسعت مدركاتي بقضايا المجتمع المحلية، كونت لدي رؤية نقدية للموضوعات، شجعتني على المشاركة في الأعمال الخاصة بقضايا المجتمع)، فيما تدنت نسب عينة الدراسة بالمعرضة نحو هذه الإشباعات وتراوحت من 0.8% إلى 7%، وبقت نسب المحايدة متوازنة ما بين 28.3% إلى 34%، إلا أنها ارتفعت في الإشباع الأخير (شجعتني على المشاركة في الأعمال الخاصة بقضايا المجتمع) إلى 47.5%، وهذا ما يتفق مع دراسة (بريك، 2016م، ص ص 281، 282)

8- درجة وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية المستدامة من خلال متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (9)

يوضح درجة وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية المستدامة من خلال متابعتهم لمواقع التواصل.

درجة الوعي	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفعة	143	35.8	2.9250	.29084
متوسطة	245	61.3		
منخفضة	12	3.0		
الإجمالي	400	100%		

تشير نتائج الجدول السابق إلى درجة وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية المستدامة من خلال متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي حيث جاء في المرتبة الأولى درجة الوعي متوسطة بنسبة 61.3%، وفي المرتبة الثانية درجة الوعي مرتفعة بنسبة 35.8% بينما جاء في المرتبة الأخيرة درجة الوعي المنخفضة بنسبة 3%، وتتفق النتائج إلى حد ما مع دراسة (بريك، 2016م، ص 280) حيث جاءت

درجة الوعي المتوسطة بنسبة 51.6% بينما المرتفعة بنسبة 34% والمنخفضة بنسبة 14.4%.

9- مقترحات الشباب السعودي للعمل على نشر الوعي بخطط وقضايا التنمية المستدامة.

جاءت أهم مقترحات الشباب السعودي لنشر الوعي بخطط التنمية والتي من خلالها يتضح التأثيرات السلوكية علي الشباب السعودي من الاعتماد علي مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات عن قضايا التنمية وهي مشاركة الشباب للخطط في جميع مواقع التواصل الاجتماعي والحرص على معرفة كل جديد، والقيام بحملات توعية مكثفة عن خطط التنمية المستدامة وفق رؤية 2030م، وأن يكون هناك مصداقية في طرح القضايا عبر وسائل الإعلام المختلفة والعمل على مناقشتها بأرض الواقع من خلال المحاضرات والندوات والمؤتمرات، ونشر كل المستجدات في هذا المجال، والنقطة الأهم هي العمل على تنمية الأشخاص بالعلم والمعرفة، والتوعية التي تؤدي للإحساس بالمسؤولية الشخصية والمجتمعية، فوعي الإنسان وعى المجتمع، من ثم تصيح التنمية أمرا سهل المنال، العمل على تفعيل الدور الحكومي بشكل اكبر، وان تخاطب حملات التوعية كافة المجتمع وليس فئات محددة دون غيرها.

نتائج فروض الدراسة:

1- وجود علاقة ارتباطيه ذات دالة إحصائية بين مستوي وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين مدي استخدامهم لهذه المواقع في متابعة قضايا التنمية المستدامة.

جدول (10) يوضح العلاقة بين مستوي وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين مدي استخدامهم لهذه المواقع في متابعة قضايا التنمية المستدامة.

درجة الوعي		
.032	معامل الارتباط	درجة الاستخدام
.482	مستوي الدلالة	
400	العدد	

تشير بيانات الجدول السابق الى:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين مدي استخدامهم لهذه المواقع في متابعة قضايا التنمية المستدامة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.032) وهي غير دالة عند مستوي معنوية 0.482، وهذا

يشير إلى أن مستوى وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية المستدامة ليس له علاقة بمدى الاستخدام والاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة ويدل ذلك على اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام الأخرى في متابعة قضايا التنمية المستدامة.

وبالتالي عدم ثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين مدى استخدامهم لهذه المواقع في متابعة قضايا التنمية المستدامة.

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين أنماط تفاعلهم مع مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (11) يوضح العلاقة بين مستوى وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين أنماط تفاعلهم مع مواقع التواصل الاجتماعي.

أنماط التفاعل	درجة الوعي	
.098	معامل الارتباط	
.029	مستوي الدلالة	
400	العدد	

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين أنماط تفاعلهم مع مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.098) وهي دالة عند مستوى معنوية 0.029، وهذا يشير إلى أن كلما زادت درجة الوعي لدى الشباب السعودي أثر ذلك في سلوكهم من خلال أنماط التفاعلي التي يمارسها هذا الشباب.

وبالتالي ثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين أنماط تفاعلهم مع مواقع التواصل الاجتماعي.

3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين اتجاهاتهم نحو هذه القضايا.

جدول (12) يوضح العلاقة بين مستوى وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين اتجاهاتهم نحو هذه القضايا.

درجة الوعي	الاتجاه	
.105	معامل الارتباط	
.018	مستوي الدلالة	
400	العدد	

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين اتجاهاتهم نحو هذه القضايا، حيث بلغ معامل الارتباط (0.105) وهي دالة عند مستوي معنوية 0.018. وهذا يشير إلى أن كلما زاد اتجاه الشباب السعودي نحو قضايا وخطط التنمية بالمملكة أثر ذلك في درجة وعي الشباب بهذه القضايا.

وبالتالي ثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين اتجاهاتهم نحو هذه القضايا.

4- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين الإشباع المتحققة نحو هذه القضايا.

جدول (13) يوضح العلاقة بين مستوى وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين الإشباع المتحققة نحو هذه القضايا.

درجة الوعي	معامل الارتباط	الإشباع
580.	مستوي الدلالة	
400	العدد	

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين الإشباع المتحققة نحو هذه القضايا، حيث بلغ معامل الارتباط (0.580) وهي دالة عند مستوي معنوية 0.000. وهذا يشير إلى أن كلما زاد درجة وعي الشباب السعودي نحو قضايا وخطط التنمية بالمملكة أثر ذلك في الإشباع التي تحقق لدى الشباب.

وبالتالي ثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين الإشباع المتحققة نحو هذه القضايا.

5- توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة، وكل من:

- نمط تفاعلهم مع المحتوى التنموي المقدم بمواقع التواصل الاجتماعي
- القضايا التي يتابعونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- اتجاهاتهم نحو قضايا التنمية المستدامة
- الإشباع المتحققة لديهم من متابعة قضايا التنمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (14)

يوضح العلاقة بين استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة ونمط تفاعلهم مع المحتوى التنموي المقدم بمواقع التواصل الاجتماعي

نمط تفاعلهم مع المحتوى التنموي المقدم	استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي	
253	معامل الارتباط	
000	مستوى الدلالة	
400	العدد	

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة ونمط تفاعلهم مع المحتوى التنموي المقدم بمواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغ معامل الارتباط 253، وهي دالة عند مستوي معنوية 000.

جدول رقم (15) يوضح العلاقة بين مدى اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة والقضايا التي يتابعونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

متابعة القضايا	استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي	
231	معامل الارتباط	
000	مستوى الدلالة	
400	العدد	

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة والقضايا التي يتابعونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغ معامل الارتباط 231، وهي دالة عند مستوي معنوية 000.

جدول رقم (16)

يوضح العلاقة بين استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة واتجاهاتهم نحو قضايا التنمية المستدامة

اتجاهاتهم نحو قضايا التنمية المستدامة	استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي	
051	معامل الارتباط	
307	مستوى الدلالة	
400	العدد	

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة واتجاهاتهم نحو قضايا التنمية المستدامة، حيث بلغ معامل الارتباط 0.51، وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0.307.

جدول رقم (17)

يوضح العلاقة بين استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة والإشباع المتحققة لديهم من متابعة قضايا التنمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الإشباع المتحققة لديهم	معامل الارتباط	استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي
0.323	مستوى الدلالة	
0.000	العدد	
400		

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة والإشباع المتحققة لديهم من متابعة قضايا التنمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغ معامل الارتباط 0.323، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000.

وبالتالي يثبت جزئياً صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة، وكل من:

- نمط تفاعلهم مع المحتوى التنموي المقدم بمواقع التواصل الاجتماعي
- القضايا التي يتابعونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- اتجاهاتهم نحو قضايا التنمية المستدامة.
- الإشباع المتحققة لديهم من متابعة قضايا التنمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

سادساً: أهم نتائج الدراسة:

- 1- جاءت درجة استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة بنسبة 46.5%، وإلى حد ما بنسبة 45%.
- 2- أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص الشباب السعودي على استخدامها في متابعة قضايا التنمية المستدامة، جاء في المرتبة الأولى تويتر بنسبة 33.4%، وفي المرتبة الثانية انستجرام بنسبة 18.9%، وفي المرتبة الثالثة اليوتيوب بنسبة 13.9%.
- 3- جاءت السرعة في النشر بنسبة 93.3% من أهم أسباب اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة.
- 4- أهم أنماط تفاعل الشباب السعودي مع المحتوى التنموي المقدم بمواقع التواصل الاجتماعي، جاء في المرتبة الأولى الإعجاب، وجاء في المرتبة الثانية المشاركة مع الآخرين، وجاء في المرتبة الثالثة التشارك الفعلي على أرض الواقع وجاء في المرتبة الرابعة إعادة كتابة ما نشر.
- 5- أهم القضايا التي يتبعها الشباب السعودي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي متابعة هذه القضايا من قبل الشباب، جاء في المرتبة الأولى القضايا المجتمعية وجاء في المرتبة الثانية القضايا الثقافية وجاء في المرتبة الثالثة القضايا السياسية وجاء في المرتبة الرابعة القضايا الرياضية وجاء في الترتيب الخامس القضايا العلمية وجاء في الترتيب الأخير القضايا الدينية.
- 6- جاءت نسب موافقة عينة الدراسة على الاتجاهات الايجابية الأولى كونها (ضرورة من أجل المستقبل، تحسن ظروف المعيشة في المجتمع، مشاركة الشباب بها واجب وطني، ترفع مستوى دخل الفرد) مرتفعة وتكاد تكون نسب المعارضة منعدمة، بينما زادت نسب معارضة عينة الدراسة من الشباب نحو الاتجاهات السلبية للتنمية وقلت الموافقة، جاءت درجة الحياد متوازنة نوعاً ما فيما عدا التوجه نحو كونها مشاريع وهمية التي ارتفعت نسبته قليلاً.
- 7- الإشباع المتحققة لدى الشباب السعودي من متابعة قضايا التنمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، جاء في المرتبة الأولى أن جعلتني أكثر معرفة بقضايا التنمية ثم وسعت مداركاتي بقضايا المجتمع المحلية وفي المرتبة الثالثة كونت لدي رؤية نقدية للموضوعات وجاء في المرتبة الرابعة شجعتني على المشاركة في الأعمال الخاصة بقضايا المجتمع.
- 8- درجة وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية المستدامة من خلال متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى درجة الوعي متوسطة

بنسبة 61.3%، وفي المرتبة الثانية درجة الوعي مرتفعة بنسبة 35.8% بينما جاء في المرتبة الأخيرة درجة الوعي المنخفضة بنسبة 3%.

9- جاءت أهم مقترحات الشباب السعودي لنشر الوعي بخط التنمية وهي مشاركة الخطط في جميع مواقع التواصل الاجتماعي والحرص على معرفة كل جديد، والقيام بحملات توعية مكثفة عن خطط التنمية المستدامة وفق رؤية 2030م، وأن يكون هناك مصداقية في طرح القضايا عبر وسائل الإعلام المختلفة والعمل على مناقشتها بأرض الواقع من خلال المحاضرات والندوات والمؤتمرات، ونشر كل المستجدات في هذا المجال، والنقطة الأهم هي العمل على تنمية الأشخاص بالعلم والمعرفة، والتوعية التي تؤدي للإحساس بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية، فوعي الإنسان ووعي المجتمع، من ثم تصبح التنمية أمراً سهلاً المنال، العمل على تفعيل الدور الحكومي بشكل أكبر، وأن تخاطب حملات التوعية كافة المجتمع وليس فئات محددة دون غيرها.

10- ثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين أنماط تفاعلهم مع مواقع التواصل الاجتماعي.

11- ثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين اتجاهاتهم نحو هذه القضايا.

12- ثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية وبين الإشباعات المتحققة نحو هذه القضايا.

13- ثبت جزئياً صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة، وكل من:

- نمط تفاعلهم مع المحتوى التنموي المقدم بمواقع التواصل الاجتماعي
- القضايا التي يتابعونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- اتجاهاتهم نحو قضايا التنمية المستدامة
- الإشباعات المتحققة لديهم من متابعة قضايا التنمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

التوصيات:

- 1- العمل على تدشين حملات توعوية عبر وسائل الإعلام الجديد بقضايا وخطط التنمية المستدامة على مستوى المملكة العربية السعودية تستهدف الشباب.
- 2- العمل على تدريس الدور التنموي لوسائل الاعلام في كليات ومعاهد الاعلام.
- 3- إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول تأثيرات الإعلام الجديد الإيجابية في نشر الوعي بقضايا التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية... الخ.
- 4- أن تقوم وسائل الإعلام بنوعيتها (التقليدية والجديدة) بإنتاج المضامين الإعلامية التي تصب في صالح التوعية بقضايا وخطط التنمية المستدامة، وتثقيف المجتمع بتفاصيلها وقضاياها.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- (1) أديب خضور(2003م)،"الإعلام المتخصص، الاقتصادي، الرياضي، الثقافي، السكاني، العلمي، خصائص الكتابة للإذاعة والتلفزيون"، دمشق،2003.
 - (2) أمال مهري، "التوجه من الإعلام البيئي إلى الاتصال المسنول في إطار التنمية المستدامة لدى المؤسسة الاقتصادية"، بحث منشور في **مجلة العلوم الاجتماعية**، (جامعة سطيف، الجزائر، العدد 19 ديسمبر 2014)
 - (3) أيمن بريك، " دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب المصري بقضايا التنمية دراسة ميدانية"**مجلة بحوث العلاقات العامة- الشرق الأوسط**،العدد13، أكتوبر -ديسمبر (2016م)
 - (4) حازم الببلاوي: "**دور الدولة في الاقتصاد**"، (القاهرة: دار الشروق،1999م)
 - (5) رضا عبد الواحد، "اعتماد الجمهور على الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة، دراسة ميدانية علي الجمهور البحريني" **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**،(العدد17، إبريل/ يونيو 2017م)
 - (6) رنيم فاروق الدويري، وعزام على عنانزه، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا الفساد لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك: دراسة مسحية" رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، 2019. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/977974>
 - (7) سعود صالح كاتب، "الإعلام الجديد وقضايا المجتمع"، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة،2011م.
 - (8) السعيد قاسمي، أسامة غازي، "الدور الريادي للمملكة العربية السعودية في قضايا المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة"، (**مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية** العدد2 مجلد10).
 - (9) سمير محمد حسين، "بحوث الإعلام"، ط2 (القاهرة: عالم الكتب،1995).
 - (10) عاطف عدلي العبد، "نظريات الإعلام والرأي العام"، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2003).
 - (11) عبد الرزاق محمد الدليمي، "الإعلام والتنمية"،(عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع،2012).
 - (12) عبير راشد عليمات. "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الوعي الفكري الوطني ومعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية". **مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط- كلية التربية** مجلد 35، ع6، 2019
- مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/969830>
- (13) علي فلاح الضلاعين، ماهر الشمالية، محمود اللحام، مصطفى الكافي، "الإعلام التنموي والبيئي"،(عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،2014).
 - (14) فينان عبد الله الغامدي: التوافق والتناظر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني، ورقة بحثية مقدمة إلى ندوة الإعلام والأمن الإلكتروني، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، (2012).
 - (15) مجدي الداغر،" دور وسائل الإعلام والاتصال في دعم خطط التنمية المستدامة والنهوض بها في البلدان العربية دراسة حول دور الصحافة في معالجة مشكلات التنمية المستدامة بالتطبيق على عينة من الصحف العربية اليومية في الفترة من 2005-2007م،(الكويت: الحولية الثالثة والثلاثون -حواليات الآداب والعلوم الاجتماعية،2012م)
 - (16) محمد الحفناوي، "الإعلام والتنمية في عصر العولمة"،(دسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،2014).
 - (17) محمد زكي شافعي، " التنمية الاقتصادية"، (القاهرة، دار النهضة العربية،1970)،ص78.

- 18) محمد عبد الحميد، "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير" (القاهرة: علم الكتب، 2004).
- 19) مرفت الطريشي وعبد العزيز السيد، "نظريات الاتصال"، (القاهرة: دار الأيمان للطباعة، 2006)
- 20) نصر الدين عبد القادر، "توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة، الوعي البيئي نموذجاً- دراسة ميدانية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد15، يونيو2017م.
ثانياً: المراجع الأجنبية:
- 22- loges william " canaries in the goal Mine perception of threat dependency relation communication resarch" - vol1- 1994-
- 23- Melvin De fleur and sandra rokeach " theory of mass communication" - New york: longman 3 rd 1982
- 24)Boyd, d. m., & Ellison, N. B. "Social network sites: definition, history, and scholarship. Journal of Computer- Mediated Communication, Vo. 13 , No.1.2007. p.13. Available Online: <http://jcmc.indiana.edu/vol13/issue1/boyd.ellison.html>
- 25) Kreutz, Christian."The next billion – the rise of social network sites in developing countries". Available Online:<http://www.web2fordev.net/component/content/article/1-latestnews/69-social-networks>
- 26) Nick McGillivray. "What Are the Effects of Social Media on Youth?". 2015 , Available Online: <https://turbofuture.com/internet/effects-of-social-media-on-our-youth>
- 24) http://www.mcit.gov.sa/Ar/MediaCenter/Pages/News/News-08061437_643.aspx
- موقع وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بالمملكة العربية السعودية تاريخ الدخول
2018/12/16م